اماكن البيع

بريس — مكتب الصحيفة طريق اورليان عدد ٦٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠
(CHALLAMEL, libraire - commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)

المغرب الاقصى — رباط الفتح التاجر طونين دكور
سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي
تطاون التاجر كرياط اخوان
الجزائر — بستيد كتبي
قسنطينة — بستيد واماقي كتبيان
سكيكدة — روشاس كتبي
باتنة — ليكران كتبي
تونس — عند المعلم لياه الماليح في مدرسة سين لوي بسدي المرجاني





اماكن البيع

الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
مصر — اخوان بحري بك
بيروت — التاجر درويش التيان
حلب — التاجر الياس صولا
اطرابلس الشام — التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافة — التاجر نيقولا الياس متري
سنقى فورة وباناقية — التجار رينار وشركاوه
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي
مدراس — التاجر براك تون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر اكوست شانت دوك
تبريز — التاجر هنارت وشريكه

عدد ١٦٥ — يوم الاربعاء ٢٥ من تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٦٥ — ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا في العام — ٤ من جمادي الاخرة عام ١٢٨٢ — السنة السابعة

N. 165 — 25 Octobre 1865. — LE BIRGYS. — BUREAUX : ROUTE D'ORLÉANS, N. 69, A PARIS. — 7e Année.

افرنسة قد رجع العاهل وزوجه ونجلها المعظمون من بياريتز ونزلوا بقصر سين كلو الذي حول بريس وقد سبقهم الى بريس ملك البرتقال وزوجه المعظمان ومن معهما من الخواص فنزلوا في محل بالقصر العاهلي تويلري ثم توجهوا الى البلجيك وزاروا ملكها ثم سافروا الى ايطالية قد لهجت كل صحف اروبة بما عرضته دولة افرنسة من عقد مجلس من نواب الدول للفحص عن اسباب الهيضة ومنع انتشارها في البلاد ورجوعها مرة اخرى الى اروبة بجعل وسائل لذلك في بلاد المشرق وجزيرة العرب واثنت على العاهل خيرا في فتحه هذا الباب وقالت هو من الانسانية وفيه مصلحة عامة لكل الامم ودفع الضرر وقالت صحف الانكليز كعادتها في معارضة افرنسة وحسدها اياها هذا مما يزيد في جاه افرنسة بمصر ويجعل لها تاثيرا في جزيرة العرب فافرنسة ليس لها غرض الا دفع المفاسد الذي هو واجب على كل احد ومع ذلك فقد اجابتها دولة الانكليز الى عقد المجلس المذكور ولاشك في انه يجيبها الدول الاخرى عن قريب وينعقد المجلس في القسطنطينية قد ركب في مرسيلية مائة جندي من المتطوعين اهل السويس وجرمانية متوجهين الى رومية للدخول في عسكرها قد انعم العاهل الاعظم بنيشان الافتخار على السيد تينل قنشلير بيروت جزاء له على نصحه وشجاعته وسعيه في مصالح المرضى هذه المدة التي انتشرت فيها الهيضة بتلك المدينة له الان في خدمة الدولة ٢٩ سنة قد اشاعت صحيفة المونيتور اخيرا منشورا بعث به وزير الامور الخارجة الى نواب افرنسة في البلاد الاجنبية وامرهم ان يقرءوه على الدول التي هم عندها وهو طويل جدا ماخصه يعرض عليها عقد مجلس في القسطنطينية من نوابها ومن العلماء للفحص عن اسباب الهيضة ومنشئها وجعل وسائل لحسم مادتها من اصلها في الحجاز وغيره حتى لا ينتشر المرض في المستقبل بالبلاد ويضر باهلها وتجارتها وقد اجابت دولة روسية الى ذلك كانكلتيرة وصرح سفراء الدول الذين ببريس ان دولهم تجيب ايضا عن قريب بلا شك قد قدم العاهل الاعظم يوم الجمعة الى بريس خفية في عجلة صغيرة يقودها بنفسه ومعه احد القواد معينوه وتوجه الى مارستان الفقراء المسمى هوتيل ديو ليتحقق بنفسه الاجتهاد في العلاج والاعتناء بالمرضى وصلاح حالهم وفعل كل ما يجب لهم فمكث هناك اكثر من ساعة ودخل كل البيوت وشاهد احوالها وخاطب كل مريض ولاطفه وسلاه فعظم موقع عيادته عند المرضى واثنوا عليه ودعوا له وفي خروجه من المارستان وجد كثيرا من الناس واقفين يمينا وشمالا فرفعوا اصواتهم بالثناء عليه واستحسنوا فعله كثيرا وكذلك اتت العاهلة العظمى يوم الاثنين وزارت عدة مارستانات ولاطفت المرضى قالوا ستاتي فيما بعد لتزور غيرها *

انكليترة قد توفي الوزير الاعظم هنري جون تمبل لورد بالمرستون في اليوم ١٨ من هذا الشهر كان مصابا منذ زمان بالاعياء ثم حدث له في هذه المدة الاخيرة مرض المثانة ثم تعافى منه وخرج في عجلة يتنزه فاصابه البرد عند خروجه منها فرجع اليه حينئذ الالم وظهرت من اول وهلة علامات الخطر ولم يزل الوزير يضعف ويعدم قواه الى ان قبض قيل ان الملكة تولي لورد روسل خطة الوزارة الكبرى كان الوزير لورد بالمرستون ولد في ٢٠ من تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٧٨٤ فعلى هذا عمره حين توفي ٨١ سنة الا يومين وتعلم في صغره في مدارس عديدة ونبغ في المعارف ولما بلغ سنه ٢٢ سنة انتخبه اهل مدينة نوبور نائبا عنهم في الندوة وذلك سنة ١٨٠٦ ثم جعل في سنة ١٨٠٧ عضوا بمجلس امراء البحر ثم وزير الحرب سنة ١٨٠٩ ثم في سنة ١٨٢٨ حيث لم تقع الموافقه بينه وبين الوزير الاعظم لورد ويلينكتون استعفى من تلك الخطة وانضم الى حزب الحرية وظهرت كفايته وقريحته في جدله وخطبه التي خطبها في الندوة العامة حتى خص ذلك بالتاليف ثم صار في سنة ١٨٣٠ وزير الامور الخارجة في عهد الوزير الاعظم لورد كري وناضل في مجلس الدول الذي انعقد في لندرة على استقلال مملكة البلجيك وسعى في ولاية ملكها الان ليوبول الاول الذي كان يلقب بدوك د ساكس لانه موافق للانكليز في الراي اذ البلجيك كان منضما الى افرنسة استولى عليه العاهل نابليون الاول ثم انفصل من افرنسة سنة ١٨١٤ حين سقوط العاهل المذكور وانضم الى مملكة هولاندة ثم ثار اهله سنة ١٨٣٠ وطلبوا الاستقلال فانعقد مجلس في لندة من نوارب الدول الخمس الكبيرة للمفاوضة في ذلك وفي سنة ١٨٣١ استقلت مملكة البلجيك بنفسها وبويع عليها ملكا ليوبول الاول ثم استعفى لورد بالمرستون سنة ١٨٣٤ ثم رجعت اليه خطته سنة ١٨٣٥ ودوخ الثائرين في كنادة التي بامريكة وحارب الصين لاجل تجارة الافيون وفي اليوم ١٥ من سنة ١٨٤٠ وضع علامته على العهدة الشهيرة التي انعقدت في لندرة بين افرنسة وانكلتيرة وهي منجلة لدولة افرنسة اذ ذاك وعظم تاثير انكلتيرة في القسطنطينية وصار سفيرها فيها اقوى اهل السياسة ثم استعفى في سنة ١٨٤١ وصار مع لورد روسل شيخي المصادين للدولة في الندوة العامة عند المفاوضة والجدل في الامور السياسية ثم رجع سنة ١٨٤٦ ووقعت ثورة افرنسة سنة ١٨٤٨ وصارت الدولة مشيخة فاعترف بها واتهم بالاعانة على الثورة في بلاد النمسة وبروسية لان رعايا كل بلاد اروبة تريد اذ ذاك ان تتبع افرنسة في فعلها واعان ملك البلجيك على من يريد الثورة عليه ووقعت في ايامه حرب الترك والروس ثم استعفى ثم صار وزير المال سنة ١٨٥٥ واستمر الى سنة ١٨٥٧ وعارض افرنسة في الجمع بين ولايتي البغدان والافلاق وفي خرق برزخ السويس ولم يتم له مراده ثم رجعت اليه وزارة المال والوزارة العظمى سنة ١٨٥٩ وكان تزوج سنة ١٨٣٩ ليدي بنت لورد ملبورن التي كانت متزوجة بلور د كوبر فلم يرزق منها اولادا وهي من بيت شريف وقد كتب اليها العاهل والعاهلة هذه الايام يعزيانها في زوجها قالوا احد جدود لورد بالمرستون رجل يقال له سر ڤيلام تميل وهو السفير الشهير لشارل الثاني من بيت قديم في ايرلاند وقد تمتع لورد بالمرستون بقواه وحواسه الى اخر ايامه مع طعنه في السن فمنذ اشهر ركب فرسا من جياد الخيل وخرج به للتنزه يعدو حفظ صحته بكثرة الرياضة البدنية ولولا هذه العلل التي اصابته لعاش عدة سنين اخرى فانه لم يمت من الهرم وقد اسف عليه كل الانكليز وجعلت صحفهم مربعات سود فيها دلالة على الحزن قد كتب احد علماء الانكليز الى صحيفة التيمس اصل كلمة فينيان قال هي من فيون ابي اوسيان وفيون هذا كان حشد جنودا من العامة يتكلمون عليهم مرارا في كتب ايرلاند القديمة التي بخط اليد لقبوا بالفينيان نسبة الى فيون فتعودوا بالتعب والحركات الشديدة وكانوا لا يقهرون لولا انهم انقسموا احزابا وصاروا يتنازعون ويتحاربون فيما بينهم وكثر فيهم القتل انتهى واوسيان الذي اشار اليه كان من اهل ايكوس في القرن الثالث من المسيح قال بعض المورخين كان ابوه يسمى فينكال ملك مورڤن فلعله غيره او الاب له اسمان قد كلفت الملكة المعظمة لورد روسل بانتخاب وزراء اخرين وعلى هذا ثبتت له خطة الوزارة العظمى قيل انه يبقي الوزراء كما كانوا وانما يصير هو وزير اعظم ولورد كلارندون وزير الامور الخارجة في مكانه *

رومية قد استعفى السيد دميرود من وزارة الحرب وناب عنه في تلك الخطة الكردينال انتونيلي حتى يتعين لها غيره قالوا سيستعفى ايضا السيد بيلة من وزارة الامور الداخلة ويولى في مكانه السيد سباريتي وسيقع تغيير اخر في رجال الدولة قد ازمعت الدولة على ان تزيد في جنودها حتى تصير ١٢ الفا *

جرمانيه قد كتب عاهل النمسة وملك بروسية المعظمان الى الشورى الكبرى التي بفرانكفور تندبها الى قطع الهرج والاضطراب السياسي الذي كان مشنوه بفرانكفور وانعقدت مجالس عديدة في ذلك وصارت تلهج به صحف الاخبار وان لم تفعل فالدولتان الكبيرتان بجرمانية تستوليان على فرانكفور فاجمعت الشورى الكبر على امتثال امرهما *

بلاد الاغريق . قالوا تفتح دار الندوة هذه الايام وحيث ان حال بيت المال غير مرضية التجات الدولة الى ان تعرض على الندوة الاقتراع على نقص كثير من اهل المناصب لان ذلك فيه مصلحة كبيرة لبيت المال في هذا الوقت العسير يتوفر منه نحو ثلثة الاف الف درهم *

روسية قد كشفت الشرطة في مدينتي اومسك وايركوسك جماعة كبيرة تاتمر على الشر في الامور السياسية وقبضت على اناس كثيرة منها وكذلك فعلت في سين بطرسبورك بالمشاركين لها *

بلاد اللاه قد اخبر صاحب الشرطة الذي بمدينة ڤرسوڤي ان حكم العسكر الذي جعل بسبب الثورة السابقة ينتهي في اليوم الاول من السنة القابلة *

القسطنطينية قد وقع كلام كثير بين العامة في نازلة الاستيلاء على اوقاف الجوامع وقد ابطل ما عرضه جناب فواد باشى الوزير الاعظم لمعارضة العلماء ثم عرض شي اخر جديد في مصلحة الذين احترقت دورهم فوقع الاتفاق عليه من الجميع وقبل وهو يباح للمذكورين ان يبنوا ديارهم على الارضين التي للجوامع وتصير لهم ملكا ويرثها من بعدهم اولادهم الا ان الارضين تبقى ملكا للجوامع ولم نعلم بعد هل اهل الدور يدفعون كراء الارضين الى الجوامع كل سنة ام لا والظاهر الاول وحيث ان الدولة لم يتم لها الاستيلاء على الاوقاف المذكورة التجات الى الاقتراض الذي فائدته ١٢ في المائة قد سافر جناب داود باشى الى عمله لبنان ومعه الجنود الترك غير المنتظمة التي اذنته الدولة في جعلها قد وقع الكلام على عقد شركة لبناء الحارات التي احترقت في هذه المدة الماضية اخبرنا في العدد السابق

بالهرج الذي صدر من الجراكسة والان وردت الاخبار بانه بعد المفاوضة الطويلة بينهم وبين عمال الدولة العثمانية رضي احد مشايخهم بالاتفاق مع الدولة ان ينتقل هو وخمسة وعشرون بيتا الى قرية بينها وبين اينوس عدة فراسخ على ان تاتيه الدولة بالعجلات للانتقال وابى شيخ اخر محرك للشر يسمى محمد باي ان يقبل ما عرض عليه وتحصن في اجة قريبة من المدينة وازمع على المدافعة بمن معه فتوجه اليه حاجي باشى في ٢٠٠ جندي من الحرس السلطاني وبعث اليه من يتكلم معه فلم يفد ذلك شيئا فامر بالهجوم عليه فوقعت بين الفريقين مقتلة قصيرة مات فيها من الجراكسة عدة اشخاص وجرح اخرون وبادر محمد باي ومن بقي معه بالفرار ولم يمكن القبض على واحد منهم اما الجراكسة الاخرون فانهم سلموا انفسهم وحملوا الى ساحل الخليج القسطنطيني حتى تامر الدولة بوضعهم في مكان تعينه لهم والان يخشى ان محمدا بايا لا يسلم نفسه او لا يقبض عليه الا بعد ان يعيث بمن معه وينهب الناس ويرجى ان الجراكسة الاخرين الذين في بلاد المملكة يرتدعون بما وقع ولا يحدث منهم فيما بعد هرج ولا سلب راحة مما يشهد بعدم اعترافهم بجميل الدولة التي انزلتهم في بلادها وانعمت عليهم واستهم قد وصل سفير انكلتيرة الجديد لورد ليون وحظى بالتقدم الى السلطان المعظم هذا السفير موافق لافرنسة ليس كالسفير الذي قبله وقد امرته دولته بالموافقة اما سر بلوير السفير القديم فانه عول على السفر في هذا الاسبوع الى مدينة نيس الشهيرة بطيب الهواء بافرنسة قد وقع حريق اخر هذه المدة عدمت فيه ٣٠٠ دار قد عزل وزير الاوقاف لعدم الاتفاق بينه وبين جناب فواد باشى فيما يتعلق بالاوقاف وولي بدله جناب محمد رشدي باشى عامل ولاية الشام قالوا هو معروف منذ زمان بحسن السياسة والعقل والميل الى الاشياء الرفيعة وانتخابه لهذه الخطة يرجى منه فصل هذه النازلة العويصة المهمة قد امرت الدولة بزياه الجنود في الحجاز لمنع الهرج وامكان جعل وسائل لقطع الهيضة *

حلب وردت علينا رسالة تاريخها ٢٢ من الشهر الماضي نصها لا ريب في انه بلغكم وقوع الهيضة اي الريح الاصفر الذي عم كل البلاد في مدينة حلب الشهباء فهذا المرض الذي هو غضب من الباري تعالى على عباده قد اشتد فعله كثيرا كان في الاول يصاب به نحو ١٠ او ١٥ في اليوم لا يسلم منهم الا واحد او اثنان وبعده زاد ذلك الى ان صار يصاب به في اليوم من ٦٠٠ الى ٨٠٠ يموت في الغالب منهم من ٥٠٠ الى ٧٠٠ وذلك عام في كل الناس وقد حدث رعب شديد في قلوبهم ثم حدث عسر في المعيشة وغلاء ولا سيما على كل الفقراء والمساكين وغالب الاغنياء سافروا في البر ولم يحن على الضعفاء احد ولو ولاة الاحكام الا الذين بذلوا غاية جهدهم لذلك والان هنا ما راينا من ذلك سوى بعض الاطباء الذين وجب علينا ان نشهر اسماءهم في رسالتنا هذه وهم الخواجة بيشوف والخواجة اطمانية والخواجة فرانكي فهم قد بذلوا غاية جهدهم في علاج المرضى وما يتعلق بهم ولا سيما الخواجة بيشوف الذي لم يزل راكبا جواده ليلا ونهارا يطوف على المرضى الاغنياء والفقراء مجانا فعليه الثناء بذلك مع حكم الكورنتينة وكذلك وجب علينا ان نشهر اسم رجل من الازاجية مع المديح وهو الخواجة توماز كورتل الذي هو مشهور بهذا الفن وشهد له به كل الاطباء وذلك بكل دقة وسرعة وهو بهذه الصناعة منذ نحو خمس وعشرين سنة وبالخصوص قد بذل غاية جهده هذه الايام الهيضية وغيره من الازاجية (الصيادلة) قد فروا وسافروا وهو باق فاتح دكانه ليلا ونهارا ولم يزل مجتهدا في اعطاء الدواء لاصحابه وفي بعض الاوقات يتوجه الى الفقراء ويعالجهم مجانا فلذلك يحق له الثناء والمدح وكذلك راينا النصح المشهور من الطوائف الخمسة النصارى ومن الرهبان والراهبات الذين يطوفون على كل المرضى مقدمين ذواتهم لكل شخص بكل ملاطفة ومحبة كلية وقد ماتت واحدة من الاخوات الراهبات لاجل فعل الخير ومحبة القريب وكذلك راينا النصح الكلي والمجاهدة الزائدة اللذين اشتهرا عند جميع اهل حلب من القس يوسف كلداني حيث انه ليلا ونهارا دائر على جميع المرضى من سائر الطوائف وكذلك حضرة القس شكر الله ايوب قد قدم ذاته الى كل من يدعوه وقد جاهد غاية المجاهدة فيما يتعلق بالمرضى وهذان القسيسان من طائفة الموازنة بحلب ووجب علينا ان نذكر باختصار غير الذين مر ذكرهم ونشهر اسماءهم كذلك وهم الخوري حنا سالم والخوري الياس جحة فهما يركبان جواديهما حيث ان طائفتهما كبيرة ويبذلان غاية جهدهما وهما من طائفة الروم الكاثوليك بحلب ومثلهم القس جبراءيل وهو من طائفة الجرمان ومثله القس بطرس صباغ من طائفة الارمن الكاثوليك الحاصل ان جميعهم قد بذل غاية الجهد في ذلك ووجب علينا ان ندرج اسماءهم بصحيفتنا ونشكر الباري تعالى على انه يوم تاريخه خف المرض كثيرا ولم يصب به في اليوم الا من اثنين الى خمسة ندعو من جل شانه ان يتم ذلك على خير ونومل من كرمه ان يذهب بالمرض كله فهو فعال لما يريد انتهت *

مصر قد سافر القيل الى الصعيد وقد وقع في هذه المدة الماضية هرج بالبلاد المتسلط عليها بالسودان فوجه اليها القيل جيشا لمنع الفساد *

الحبشة كانت وردت الاخبار بتخلية سبيل قنصل انكلتيرة سر كامرون ثم وردت اخبار اخرى في هذه المدة بان ذلك لم يتحقق وقد بعثت دولة الانكليز سر رومتان للسعي في اخراج القنصل من السجن فلما وصل الى تخوم الحبشة راى بدلائل ظهرت له انه لايمكنه استخلاصه وانه هو نفسه متعرض للحظر فرجع الى مصر ينتظر بلوغ مرامه بالمكاتبة قالوا ولم يقع قط مثل هذا لانكلتيرة قهرها امير وحشي *

جزيرة العرب وردت الاخبار بان الشريف امير مكة سائر بجيش عثماني لقتال قبيلة في اليمن وقد امرت دولة مصر ان تحمل الله سفينتان بحاريتان من سفن بحر القلزم المدد وهو الف مقاتل من الجنود المصرية *

ماداكاسكار وردت الاخبار بوقوع هرج كبير في اليوم الاول من الشهر الماضي بسبب دفع الدولة ٩٠٠ ٠٠٠ فرنك عوضا طلبته منها دولة افرنسة اتت العامة تحت رواشين قصر الملكة تصيح وتسب وتطلب طرد قنصل الفرنسيس ورعاياه من تلك البلاد فجاء اشرافهم وندبوهم الى الكف عن الشر ووعدوهم بان الدولة ترضيهم ولا تدفع العدد المذكور فابى ذلك قنصل افرنسة وصرح بانه ينتظر امر دولته في هته النازلة اما ماداكسكار فانها جزيرة كبيرة في البحر الهندي سكانها خمسة الاف الف ثم وردت الاخبار بان دولة ماداكاسكار قالت لقنصل افرنسة انما قيل ما ذكر للعامة ليرجعوا ولا يهجموا على قصر الملكة ولا بد ان تجيب هي افرنسة الى ما طلبته قالوا سبب ثورة العامة دسيسة من بعض نواب الدول الاخرى الذين يحسدون افرنسة *

امريكة قد اشاعت الصحف اشاعة رسمية عدد المهاجرين من اروبة الى البلاد المتحدة من سنة ١٨٤٧ الى اليوم ١ من ايلول (اشتنبر) من هذه السنة وهو ٨٥٨ ٢٦٢ ٣ وهذا انما هو عدد الذين دخلوا من مرسى نويورك تفصيله ٧٥٧ ٣٨٧ ١ من ارلاند احد بلاد الانكليز ٧٦٤ ١٦٨ ١ من جرمانية ٥١٤ ٣٩٠ من جزيرة انكلتيرة ٢٤١ ٨٠ من ايكوس احد بلاد مملكة الانكليز ٩٣٣ ٦٥ من افرنسة ٣٦٥ ٥٠ من السويس ٧٦٨ ٢١ من هولاندة ٩٧٩١٦ من بلاد اخرى مختلفة قد اجتمع في البرية نحو سبعة الاف من الفينيان بعضهم من اهل امريكة وبعضهم من اهل ايرلاند فخطب فيهم سر موريسون خطبة فمما قاله ليس قصدي هنا ان ابين لكم معنى مذهب الفينيان ولا ان افشي لكم اسرار الشركة التي هي ليست بشركة خفية فالملكة فيكتورية ولورد بالمرستون (ملكة الانكليز ووزيرها) يعطيان جواهر تاج الملك ليعلما حقيقة اغراضنا وسيعلمانها عن قريب يقولون ليس لنا رئيس فهذا يظهر من اول وهلة فقط كونوا مطمانين لنا رئيس وانا اعرفه وكذلك كثير من الناس غيري يعرفونه فهو الذي يرفع راية الامة الخضراء على تلال الزمرد البحرية (انكلتيرة) وقبل الحصاد القابل يظهر هذا الرئيس على راس مائة الف مقاتل تحمل السلاح لكن لا يظهر الا في اليوم الذي يريده الله وانتم معشر الامريكين الذين بعتم دماءكم بتوطيد المشيخة واتحاد بلادكم لم لا تفعل ذلك لايرلاند ونصيره مشيخة ولكن يسالنا الناس هل انتم متهيون لهذه الحركة الكبيرة فاجيبهم انا نعم نحن اكثر من ٢٣٠ ٠٠٠ وكلنا نريد اتلاف انفسنا للتحرير من سلطة مكروهة ويقال اذن لم لايسافر الفينيان فنقول لانا ننتظر شجاعتكم فصاح الجمع

قال الاصمعي وكان هذا عروة بن الورد يسمع بعنتر بن شداد وبما يفعله من فعل الرشاد ولكن ما اتفق له ان يحضر معه في حرب ولا في قتال ولا اختبره في حال من الاحوال ولما جرى لعمارة بن زياد ما جرى وشكا الى اخيه الربيع الم الهوى وما ناله من العشق والبلوى ومحبته عبله كان عروة حاضرا في الحلة في تلك الايام فاستدعاه الربيع اليه في جنح الظلام لان الربيع كان بينه وبين عروة صداقة قديمة ومحبة والفة عظيمة فلما وصل عروة اليه ودخل بيته وسلم عليه نهض له الربيع قائما على قدميه واجلسه الى جانبه وزاد له في الاكرام وقدم اليه الطعام ولما اكتفوا منه احضر له صافي المدام ولما دبت الخمرة في رءوسهم وطاب لهم الكلام ابتدا الربيع يحدث عروة بحديث اخيه عمارة وما جرى له مع عنتر قدام الملك زهير من تلك العبارة وطلب منه النصر والمساعدة على عنتر قال الاصمعي فلما سمع عروة بن الورد كلام الربيع بن زياد قال له لا تحمل على قلبك الهم ولا العناد فما قيمة هذا العبد عنتر بين الفرسان وما مقامه بين الشجعان او بلغ من قدر هذا الاسود الشنيع الخصال الى هذا الحد حتى يرادد كم في المقال ويتهددكم بالفعال ونسي ما كان فيه اولا من رعي النوق والجمال وجمع الجلة والحطب بين الروابي والتلال قال ابو عبيدة فقل له الربيع اي وحق من ارسى شوامخ الجبال وقدر الارزاق والاجال واحصى عدد الرمال لقد ظهر لنا من ذلك العبد كل النكال لان الملك زهير قد رفع قدره واعلى اسمه بين الرجال ولقبه بحامية عبس ودعاه بابن عمه وقد صار اقرب له من كل من طلعت عليه الشمس وايضا قد خرج على العرب الشر والعناد من هذا العبد الشيطان فانه صار يقتل الفرسان ويقهر الشجعان وقد وقع منه اشياء كثيرة يابن العم ولو شرحت لك ما ظهر منه من التجبر والغم لطال المقال وقد تعالى بشدة باسه اكثر مما وصفت لك وقد سبنا نحن وسائر بني زياد واحتقرنا في كلامه وهددنا في شعره ونظامه وخوفنا ضرب حسامه فنريد منك يابا الابيض ان تعيننا عليه وتجتهد في ايصال الاذية اليه فلعل بقوة باسك وشدة مراسك تكفينا شره وتدفع عنا كيده ومكره وتصرم عمره قال الاصمعي وكان عمارة حاضرا يسمع ذلك الكلام وقد لعبت به الخمرة والمدام وطاش عقله من السكر ولعب به سلطان الهوى وزاد به العشق والوجد والجوى وعدم من شدة ما حل به الحيل والقوى فالتفت الى عروة بن الورد وطلب منه النصر على عنتر وقد زاد به الهم والغم والفكر وقبل عروة بين عينيه وبكى من شدة العشق بين يديه فقال له عروة لا تبك يامير عمارة سوف ترى ما يحل بهذا العبد عنتر من الضيق والخسارة فان امره اقرب من هذه الحال وانا من اجلك اخرج اليه واقتله واعجل من الدنيا مرتحله ولو انه يغوص في الثرى او يطلع الى السماء فلا بد لي من قتله ولو حماه كل من في قبيلته وهذه يدي بالوفاء بما قلته لك في هذه الحال فانه عندي اقل العبيد الانذال قال الاصمعي فقال له عمارة يابا الابيض نذر علي ان انت فعلت ما قلته من هلاك عنتر وكفيتني شر هذا العبد الذي تعدى علي وتجبر اعطيتك فرسي العيسوب ورمحي المعتدل الكعوب وجبتي الحمراء وعمامتي الخضراء ومائة ناقة حلوب وعشرة عبيد وعشرة جوار وازيدك فوقهم مائة دينار فقال له عروة بسك ياعمارة لاتخدعني بالمقال فاني لا اريد منكم المال ولا النوال ولا النوق ولا الجمال واقلل يامير عمارة من ذكر هذا العبد ابن الانذال فانه ما له قيمة عند الرجال فلا بد لي من قتله ودعها على المروءة حتى لا تقول العرب اني قليل النخوة واني ما قضيت حاجة صاحبي حتى اخذت عليها منه رشوة فدع عنك يامير عمارة حاله فلا بد لي ان اغتاله اكمن له في المواضع الخاليات واقتله في بعض الاوقات ولا يعلم بنا احد ولا يرانا لا ابيض ولا اسود فاشرب وطيب قلبك واشرح صدرك واترك هذا الامر الى غدا ولا تشمت بك العدا قال الاصمعي فعندها طاب قلب عمارة لما سمع من عروة تلك العبارة وخف كربه وما به من تلك الامور ونهل من المدام حتى زاد به الفرح والسرور هذا ما كان من تدبير هولاء بهذا الامر والايراد واما ما كان من الامير عنتر بن شداد فانه لما اصبح الصباح واضاء بنوره ولاح وجلس الملك زهير واتت الفرسان ناديه لاجل الخدمة والسلام عليه اتى عنتر في الجملة وهو لا يفتر من ذكر بنت عمه عبلة فقال له الملك زهير والله يابا الفوارس ويازين المجالس ما كنت اظن انك تحب عبلة الى هذا الحد فقال له عنتر اي يامولاي احبها وحق من ليس له ند ولا ضد ولولا ايها الملك الهمام طيف خيالها يطرقني في المنام لهتكت ستر الاحتشام ولكنني اظهر الجلد واخفي الكمد حتى لا يشمت بي احد ثم فاضت عيناه بالدموع وان انينا من فواد موجوع وجاش الشعر في خاطره فباح بما كنت عليه ضمائره فانشا يقول هذه الابيات *

شعر

جفا المنام وهذا الدمع قد وكفا * بحب عبلة اضحى القلب في كلفا
مليحة رطبة الاخلاق ناعمة * لا صبر عنها ولا ابغي بها خلفا
اذا تثنت كغصن البان تحسبها * من الرماح بضرب يورث التلفا
ياعبل اني اسير في هواك ولا * ارجو الفكاك وهذا ليس فيه خفا

حينئذ وقالوا نحن متهيئون حاضرون لذلك فقال سر موريسون نعم لكن نعدم الان شيئا صغيرا وهو مائة الف بندقية وعدة الاف الف من قراطيس البارود وايضا الفي الف او ثلثة الاف الف دولار فيكفينا اقتراض صغير من ايرلاند والجنود التي على راسها الراية الخضراء فقالوا لك ذلك نعطيك اياه فقال احب كثيرا وعدكم ولكن اقول لكم الحق ياحبابي ليس هذا لعب الصبيان فلا نستطيع ان نحارب اصحاب الثياب الحمر الساكسون بالحراب (الساكسون اهل ساكس احد بلاد جرمانية اراد بذلك دولة الانكليز لان الملكة الموجودة الان سلفها منهم) بل يجب لنا البندقيات الجيدة والطبنجات الصغيرة المتقنة التي بست عشرة جعبة ليعلم اهل الجنوب (انكليترة لانها في جنوبي ايرلاند) ان الامريكيين يشحنون اسلحتهم يوم الاحد ليرموا بها الايام الباقية من الاسبوع فيجب ان نطرد اصحاب الثياب الحمر فقال واحد من الحاضرين وارباب الاملاك كالرباع والعقارات فاجابه سر موريسون لا يحتاج الى الكلام على ذلك فلا نترك اثر احد من الساكسون ارباب الاملاك ونجعل انقلابا حقيقيا لان الله خلقنا لنكون احرارا كاهل امريكة انتهى بحروفه قــد طلبت دولة البلاد المتحدة من دولة الانكليز الخسارة التي حدثت لسفن رعاياها وسفنها الحربية من السفن الحربية لاهل الجنوب الذين كانوا ثائرين لانها كانت تاويها في مراسيها وتحميها وتعطيها كل ما تحتاج اليه وذلك مخالف لما يجب ان تفعله الدولة التي لا تتداخل في حرب غيرها وندبت دولة البلاد المتحدة الذين وقع لهم الضرر كلهم الى ان يكتبوا اليها القدر الذي ضاع منهم لتخبر به الدولة الانكليزية وقد وقع الخلاف بين الدولتين في هذا الامر فدولة البلاد المتحدة تريد ان يحكم بين الفريقين دولة اخرى ودولة انكليترة تابى ذلك وتريد ان تكلف جماعة برضا كل من الجانبين للفحص عن هذه النازلة والحكم بينهما قــد اجتمع نحو ٢٠ الفا من الفينيان في مدينة سين لويس وخطب فيهم جماعة من الاعيان الفصحاء اعداء انكليترة صرحت كلها بانها ترى وقوع ثورة عن قريب على دولة الانكليز في ايرلاند واشارت على فينيان امريكة ان تجمع عن عجل الدراهم وغيرها مما يلزم لاعانة اخوانهم الذين في ايرلاند ليتموا امرهم قالوا يقع جمع مثلهم هذا الاسبوع في شيكاكو قــد عفا رئيس البلاد المتحدة على سر ستفنس الذي كان نائب رئيس الجنوب قــد اجتمع كثير من النساء في بعض بلاد الجنوب وكتب نساء كل مدينة رسالة الى رئيس البلاد المتحدة يستعطفنه في العفو عن رئيس الجنوب سر داڤيس المسجون *

المكسيك قد وقع اتفاق بين عاهل المكسيك وعاهل النمسة على ان تحفظ الجنود النمسيون المتطوعون في المكسيك ويزاد عليها كل سنة من سنة ١٨٦٥ الى سنة ١٨٧٠ عددا من المقاتلين لا يتجاوز ٢٠٠٠ يحشد في بلاد النمسة من ١ تموز (يولية) الى ٣٠ ايلول (اشتنبر) كل سنة والتزم عاهل المكسيك بان يمنح كل جندي ٥٠ فلورينا (صرف الفلورين فرنكان ونصف) يدفع اليه ١٠ عند دخوله في العسكر مع ١٥ عند وصوله الى المكسيك والباقي يدفع مع ما وجب له من الفائدة السنوية حين انتهاء اجل الخدمة العسكرية قــد صدر امر من العاهل مكسيمليان المعظم في ٥ من الشهر الماضي يشهد بمحبته في العمران وخير بلاده وجلب ما فيه مصلحة لها ما خصه تفتح المكسيك للمهاجرين من كل الامم ويعطى المهاجرين الارضين ليقطنوها ويزرعوها وتكلف اناس ينوبون عن الدولة في انزالهم واعانتهم بكل ما يحتاجون اليه ويجعل ارزاق سنوية لهولاء المكلفين وكل من احيا ارضا من المهاجرين تصير له ملكا وياخذ في ذلك حجة صحيحة من الدولة ولا يدفع شيئا من الخراج ونحوه في السنة الاولى وللمهاجرين ان ياخذوا حججا من الدولة في انهم صاروا من اهل المكسيك ان ارادوا ذلك ولا يوخذ شي من المكوس على امتعة المهاجرين التي ياتون بها ولا على حيواناتهم التي يستعملونها للحرث او يربونها وبزرهم وادواتهم ودواليبهم ونحوها ولا يوخذ مدة ٥ سنين من المهاجرين للخدمة العسكرية الا انهم يقاتلون ويدافعون عن ضيعهم واملاكهم وما جاورها اذا تطرقها عدو ولا يتعرض احد للمهاجرين في دينه وعبادته طبق تنظيمات المملكة قــد وقع غرق كبير في المكسيك في اليوم ٣١ من اب (اغشت) واليوم ١ من ايلول (اشتنبر) فهطلت امطار غزيرة حتى دخلت السيول كل ديار مكسيكو وملات بالماء الحجرات التي في الاسفل والسراديب وعم ذلك المدينة كلها فلم يسلم منها حارة ولا مكان واحد واخرب الماء حوالي المدينة وما جاورها واعدم طرق الحديد وقد فاضت الانهار وهدم ماوها القناطر والجسور وحملها معه وقد وقعت ديار عديدة في ربض مكسيكو وفي بعض القرى ومات بذلك كثير من الناس اخبروا بان خوارس في تخوم المكسيك جمع نحو ١٥٠٠ من جنوده واقام بهم في بازو وهولاء الجنود في حالة سيئة ليس لهم ما يكفيهم من القوت واللباس ولم ياخذوا ارزاقهم منذ عدة اشهر قالوا امر خوارس انتهى وانما هو يحتلم ويعلل نفسه بالمحال ثم وردت الاخبار بان احد قواده الذين انقادوا الى دولة المملكة الجديدة قال بلغته من ڤشينستون اخبار غير مرضية قال له الرئيس جونسون لا تعتمد على نصرة البلاد المتحدة فان دولتها لا تدخل في امر المكسيك قالوا والظاهر ان خوارس ينتظر اليوم ٥ من تشرين الثاني (نونبر) الذي تتم به مدة رياسته بالانتخاب ثم يفارق المكسيك ثم وردت الاخبار بان قائده اورتيكة الذي توجه الى نويورك ليقترض له الدراهم لم يحصل على شي وبان دولة البلاد المتحدة ستعترف بمملكة المكسيك الجديدة ثم وردت الاخبار اخيرا بان خوارس فر *

انتيل الصغيرة قد وقعت عاصفة شديدة وامطار غزيرة اخربت كوادلوب واعدمت كثيرا من الناس وفلاحة القطن وحب البن ووقع اكثر من ذلك في جزيرتي ماري گالانت وليسينت بحيث لم يبق منهما الا انقاض الخراب وعدم في ماري گالانت ٢٥٠ نسمة ومات ايضا كثير في ليسينت وهدمت الدور ولم يبق منها الا واحدة *

سان دومينكو قد فارقت جنود السبنيول كلها هذه الجزيرة *

الجزائر اخبرنا بان كاراڤان سيراي سلم الى بني مزاب والان وردت الاخبار بانهم بعد ان التزموا في الاول بحفظه وحرسه رجعوا فيما ذكر قالوا لانهم يتيقنون مما بلغهم ان قبائل العرب الكبيرة اعداء لهم اكثر من عداوتهم للاروبيين وهم لا يمكنهم مقاومتهم وحرس تلك البلاد فقبل عذرهم الولاة وارجعوا الاروبيين الذين كانوا هناك وجعلوا في كل مكان ٢٥ جنديا لحرسهم حتى يتعين امر اخر وعلى هذا بقي ما كان على ما كان لان الغرض من التسليم المذكور كان حفظ النظام واستمرار الراحة ودفع ما عساه ان يقع من الهرج في المستقبل وحيث لم يتحقق ذلك به وخشي منه وقوع الفتن والحروب بين العرب فالاولى تركه حتى يتعين ما فيه مصلحة قد فتحت مدارس اوائل هذا الشهر في مدن الجزائر وقسنطينة والبليدة وغيرها لتعليم اصول العلوم مجانا للصبيان الذكور والاناث اشاع شيخ قسنطينة ان الدروس تكون من ٤ قبل الزوال الى ساعة قبله ثم من ساعة بعده الى ٤ ساعات *

تونس قرئ في صحيفة المونيتور الرسمية عشية ١١ من هذا الشهر وفي كل الصحف الاخرى ما نصه لم يتوقف باي تونس كما اخبرنا سابقا في اعترافه بالحق الذي التمسته دولة العاهل فقد عزل حسبما طلبه رسول افرنسة صاحب الشرطة وجعل بدله رجل اخر بعث سابقا لتحية العاهل الاعظم في سفره الى الجزائر ونال نيشان الافتخار الافرنسي وكذلك عزل عامل الكاف وتوجه الوزير الاكبر نفسه الى دار قنصل الفرنسيس بعثه الباي ليعتذر ويبين تاسف دولته عما وقع ويحقق لرسول افرنسة ان الباي ازمع على انه في المستقبل يعامل رعايا العاهل كلهم الذين ولدوا في الجزائر او في افرنسة معاملة واحدة وقد بعث خازن دار (الوزير المذكور) قبل قدومه الى دار القنصل باحد واربعين الف فرنك طلبتها رعايا الفرنسيس عوضا عن الضرر الذي وقع لهم وقد وقع الاتفاق على ان صحيفة تونس تنشر ما صرح به الباي انتهى قلنا هذا يصدق ما قلناه قبل ان العقد والحل والولاية والعزل بيد القوم ونصحنا المسلمين في الاشارة عليهم بالكف عن الغلو والشر ثم قرانا في صحيفة تونس المسماة بالرائد التونسي التي برزت في ٢ من هذا الشهر ما نصه الحمد لله ان التعدي الذي لحق الجزيرية رعايا جناب الامبراطور الفرنساوي في هاته المدة الاخيرة من بعض متوظفي التوانسة في الكاف وفي تونس احوجت لعناية دولة جناب المعظم مولانا وسيدنا ولعناية دولة جناب الامبراطور ولما كان مراد جناب المعظم المرفع ان يظهر لجناب الامبراطور بانه لا يريد دوام هاته الاحوال بمقتضى الملحوظات التي عرضت على جنابه من الموقر المحترم نخبة اقرانه رسول

ياعبل جودي على الصب الذي سهرت * جفونه في الدياجي وهي تنذرفا
مني علي ولو بالطيف يطرقني * لعل يغمض جفني وارحمي الدنفا
ياعبل قد ذلت الابطال صاغرة * لسطوتي وانا ارعى الذي سلفا
ياعبل اني اصيد الاسد مقتنصا * وانت صدت فوادي بالهوى سرفا
ان عيروني باني اسود فانا * يوم الكريهة فعلي ابيض وكفا
ياضرة الشمس جودي للمحب فقد * زاد الغرام على المهجور وانعكفا
يابنت ملك كل الخلق ترهبني * وقد رهبتك فارثي واتركي الصلفا
وواصلي من يبيت اليل ساهره * يرعى النجوم ودمع العين قد ذرفا
لو حال دونك كسرى مع فوارسه * هزمتهم سرعة والطعن مختلفا
واورد الخيل نهلا من دمائهم * والجو اقتم والارعاد لم يقفا
لكنني ارتجي التقريب ياملك * فكن معيني لاحوي العز والشرفا

قــال الاصمعي فلما سمع الملك زهير من عنتر ذلك الشعر والنظام طرب طربا عظيما بابتسام وكذلك صديقه ملك فرح الفرح الشديد الذي ما عليه مزيد وقال لعنتر لا رض الله فاك ولا عاش من يشناك يابا الفوارس يازين المجالس بلغك الله مناك ومكن سيفك من رقاب اعداك فما الطفك وما احسن لفظك فقال له عنتر والله يامولاي ما انا الا عبد ابيك وعبدك اعلى الله مجدك واهلك ضدك واقام في الخافقين سعدك ونشر ذكرك قــال ابن غيلم ثم انهم بعد ذلك انصرفوا من حضرة الملك زهير وسار الامير ملك الى اياته واخذ معه عنترا صديقه واباه شدادا وعميه ملكا ابا عبلة وزخمة الجواد وامر الامير ملك خدمته ان يقدموا لهم الطعام ولما فرغوا قدم لهم المدام وصار ملك ابن الملك زهير يمدح عنترا ويثني عليه بالخير وقد فرح عنتر بقضاء حاجته وعلو منزلته وصديقه ملك يصف لهم مكارمه ويشكر همته وكان ملك ابو عبلة كلما قام او قعد يقبل عنتر ويخدمه ويظهر له الوداد ويقول له بالله ياعماه لا تضيع خدمتي وشدة تعبي ولا تترك عمارة يشمت بي ولم يزل عنتر كذلك حتى غلب عليه السكر وزاد غرام عبلة عليه فاراد ان يختبر عمه ويعلم ما في قلبه فقال له ياعماه بالله ان كان بقي في قلبك شي فاظهره ولا تكتمه حتى اعرفه واعلمه فقال له عمه بمكره ودهاه وقد اخفى بغضة عنتر في احشاه والله يابن اخي ما بقي في قلبي شي منك غير المحبة اراه وحيوة ولدي عمرو قصدي ان تنال من محبوبتك عبلة جميع ما تهواه ولا اعدك بعد من اليوم الا سيفي وعضدي وركني وانت عندي في منزلة ابني فلا تظن كلامي لك في ذلك اليوم الا حياء من بني زياد لانهم في الحلة كما تعرفون بيت رفيع العماد فما امكنني يابن اخي ان اجيبك قدامهم الا بذلك الجواب وانك عندي من اخيار الاحباب ولولا هذا السيد الذي نحن في اكرامه واكرام ابيه ما طفئ الشر الذي كنا فيه فهو الذي كفهم عنا بكلامه واطفا تلك النار الثائرة بحسن معرفته وزيادة اهتمامه وكذلك والده الملك زهير لا عدمنا فضله وانعامه فانه قد دفع عنا شر الربيع وشر اخوته الجميع والان قد بلغنا المراد وصار لنا من يخاصم عنا بني زياد وقد مضى ما كان بيننا من الخلاف والبغض والعناد وقد صفت القلوب من الاحقاد فشكره عنتر على هذا المقال وايقن ببلوغ الامال وقال والله يامولاي ما اضرم في قلبي ذلك اليوم نيران الاشتعال واحوجني الى ان افعل تلك الفعال وابدي تلك الاحوال الا قول ولدك عمرو بين السادات والابطال والله لو قتلني الملك زهير ما سلمت اختي الى من كان بالامس يرعى الجمال اما يعلم ان ذلك كله تقدير الملك المتعال فقال له ملك ياولدي لا تواخذه بذلك المقال فانه ما رغب في بني زياد الا لاجل المال والنوق والجمال وقد امل بقلة عقله ان يختلط بهم ويعيش في ظلهم تحت اكنافهم فلا عليك يابن اخي منه واهمل امره فانه على كل حال ولد وما على قوله معول فان الامر لي وانا الذي ادبره في الاخر وفي الاول وانه اذا رءاني قد فعلت شيئا وقلت قولا فلا بد ان يتبعه واذا ابرمت امرا فلا يخالفه قــال الاصمعي فقال له الامير ملك ابن الملك زهير يابا عمرو اسمع مقالي واقبل لصديقي عنتر سوالي بلغه منك ما اراد وانا اكفيك مونة بني زياد وغيرهم من سائر العباد وان تحرش فيك عمارة فلنا اكفيكه هو وبني زياد جملة واريك كيف افعل به وكيف احرمه ان يذكر عبلة فشكره ملك بن قراد على ذلك الايراد واستمروا بقية يومهم في سرور وافراح وتناول كاسات الراح الى ان اقبل اليل بظلامه الحالك فركب الامير شداد واخواه زخمة الجواد وملك وعادوا الى خيامهم وعنتر ماش في ركاب عمه ملك يريد ان يتقرب من قلبه لعله يحبه بذلك ولم يزالوا سائرين الى ان نزلوا في الابيات فقبل عنتر يدي عمه فشكره عمه على ذلك وشكرته ايضا شريحة ام عبلة ثم بعد هذا عاد عنتر الى بيت امه زبيبة وبات عندها ولما اصبح الصباح واضاء بنوره ولاح ركب الامير ملك ابن الملك زهير وسار طالبا ابيات بني زياد اراد ان يطفى ما عندهم من الشر والعناد ولما وصل دخل على عمارة فنهض له قائما على الاقدام ورحب به وقال له اهلا ومرحبا بالامير الناصح الذي لم يزل يتكلم في المصالح ارجو ان تكون قد عرفت ما عملته في حقي وكيف ساعدت هذا ولد الزنا علي حتى قطعت

الدولة العظمى الفرنساوية وافق ايك الله على تبديل امير الامراء السيد ايوب رئيس الضبطية (اي صاحب الشرطة) بحاضرة تونس والباش حانبة السيد صالح بن محمد كاهية الكافي لما كانا هما المطالبين بما وقع في مدة تصرفهما واولى بدلا عنهما امير الامراء السيد سليم بتونس وسي صالح الورتاني بالكاف ودون ذلك جنابه ارسل لقنصلات جنرال فرانسة جناب وزيره الاكبر سيدي مصطفى وكلفه بان يبلغ لنائب جناب الامبراطور الفرنساوي الموقر المكرم البارون سايار الغيار الذي يحصل للدولة التونسية من هاته الافعال وجناب الوزير المذكور بلغ كذلك باذن مولانا وسيدنا ايك الله ليد رسول دولة جناب الامبراطور كتبا ياتي نصه يقرر فيه بان دولة جنابه في المستقبل تعامل الجزيرية الذين تحت حكم جناب الامبراطور بالاعتبار المطلوب لبقية الرعايا الفرنساوية المقيمين بتونس والوافدين اليها نص الكتب من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية الى الموقر المحترم الاكمل السنيور مولان النصف قنصل المكلف بقنصلات جنرال الدولة العظمى الفرانساوية بتونس حرسه الله تعالى اما بعد فانه بمقتضى الملحوظات التي عرضها علينا نخبة الاعيان الموقر المحترم مسيو البارون ادوار سيار الموجه من جناب دولة الامبراطور غيرنا جدا وقوع الامور التي تشكت منها دولة جناب الامبراطور ونعلمكم بان كل جزيري داخل تحت حكم جناب الامبراطور يعامل في مملكتنا معاملة الفرنسيس ودمتم في امن الله تعالى وكتب في ٨ جمادى الاولى سنة ١٢٨٢ انتهى جميع ما قرى وجلب هنا بحروفه *

اعانة المصابين بالحريق في القسطنطينية

قد ذكرنا في العدد السابق ان البرجيس من سعيه في الخير العام والتمدن ومصالح كل الناس فتح دفاتر في بريس لجمع دراهم اعانة لهولاء المساكين الذين احترقت دورهم وامتعتهم وكل ما يكسبون بان يكتب كل من اراد ان يعطي شيئا القدر الذي يتيسر له ويضع عليه علامته وكتب السيد برقاد في ذلك فصلا يحرض به الناس على فعل الخير نشرته صحف الاخبار والان نندب قراء صحيفة البرجيس واحبابهم ومن يريد اغاثة المضطرين الى المشاركة في هذا السعي المشكور والاعانة بقدر الامكان لهولاء اهل الفاقة ففي مملكة المغرب الاقصى تقيد الدراهم وتدفع الى موسي طونين دكور المقيم برباط الفتح وفي الجزائر الى مشايخ بيرو عرب وفي تونس الى المعلم لياه الماليح وفي الاسكندرية الى موسي شوسون كاتب بنك لندرة وفي مصر القاهرة الى جناب بحري بك وفي دمشق الى جناب الامير عبد القادر بن محيي الدين وفي بلاد الشام الاخرى وبلاد الهند الى ديار قناصل افرنسة وفي بلاد فارس الى سفارة افرنسة بطهران *

الهيضة   قد ضعف المرض كثيرا في مرسيلية وطولون فلم يمت به في اليوم الى ٧ او ٨ وقد مات به في مرسيلية من اليوم ٢٣ من تموز (يولية) الى ٧ من هذا الشهر ١٦٨٠ وقد فتحت دفاتر لجمع الدراهم اعانة لبيوت المصابين فجمع الى هذه الايام ١١١٠٣٦ فرنك وقد انتهى المرض في بيروت وقل في اطربلس الشام وصيدا وعكة ودمشق وكذلك في حلب الا انه في هذه المدينة يموت غالبا من اصيب به قالوا وذلك من جهل اهلها وغلوهم فلا يلتجئون الى الطبيب الا اذا راوا قرب حضور الاجل وعلى هذا يتركون اليومين والثلثة بلا علاج حتى يتحكم فيه المرض ويعسر برءه او يستحيل وقد وصلت الهيضة الى سبتة التي هي تحت تسلط السبنيول على ساحل المغرب الاقصى مات بها في اليوم ٨ من هذا الشهر ٥ وقد فر اليها جماعة من اهل مرسيلية وطولون خشية المرض فكانوا هم اول من اصيب به ووصلت ايضا الى مدريد وغيرها من مدن اسبانية وقراها ولما بلغ الملكة المعظمة ان المرض حل بحاضرتها عولت على ان ترجع اليها هي والملك زوجها من الاماكن التي كانا يتنزهان فيها فصل الصيف لتحرضا على علاج المرضى وتعوداهم في المارستانات وتعينا المحتاجين ووصلت ايضا دريسد قاعد مملكة ساكس بجرمانية فاصيب بها من اليوم ٣٠ من الشهر الماضي الى ٨ من هذا الشهر ٣٠ شخصا مات منهم ٧ قالوا سرى المرض اليها من مدينة التنبورك التي بجرمانية ايضا قد ظهر المرض في بعض قرى انگليترة وقد وصل الى بريس يموت بها الان نحو ٢٠٠ في اليوم وذلك قليل بالنسبة الى غيرها لان سكانها نحو الفي الف ثم وردت الاخبار بان المرض قل في مدريد فلم يصب به في اليوم ١٨ من هذا الشهر الا ٣٣ وبانه فر من سكان مدريد نحو ثمانين الفا وبانه في اطرابلس الشام فر اكثر الاروبيين ولم يبق من القناصل الا قنصل افرنسة الذي لم يزل في كل وقت يصحب الاطباء والاخوات الى ديار الفقراء المصابين ويلاطفهم بالكلام ويمسهم بيده ويشجعهم ويحسن اليهم وردت الاخبار بان مدينة الجزائر لم يتطرقها المرض الى الان *

قد رفع بنك بروسية فائدة الدراهم الى ٧ ١/٢ في المائة بين التجار وعلى البضائع الى ٧ وفي الامور الاخرى غير التجارية الى ٦ وقد رفعها بنك افرنسة الى ٥ *

التجارة بمرسيلية في الاسبوع الاخير

الارقام العربية القديمة 1 2 3 4 5 6 7 8 9 0

الارقام الحديثة ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

الصوف   ٥٠ كيلو سلانيك غير المنقى من ١١٧ الى ١٢٠ الاسود من ٨٠ الى ٨٥ الاشهب من ٦٥ الى ٧٠ ادرنة الجيد ١٩٢ الصنف الثاني من ١٥٠ الى ١٥٢ الاسود من ١١٥ الى ١٢٠ الاشهب من ٩٠ الى ٩٥ الغلطة الجيد من ١٦٠ الى ١٦٥ غير المنقى من ١٤٥ الى ١٥٢ الثاني من ٩٠ الى ٩٥ ازمير الجيد من ١١٠ الى ١١٥ الثاني من ٧٠ الى ٧٢ ميرينوس احد بلاد روسية من ١٢٠ الى ١٢٥ كونية من ٧٥ الى ٨٠ قبرس من ٨٠ الى ٨٢ الشام من ٩٢ الى ٩٧ فارس من ١٠٠ الى ١٠٥ تونس من ٩٠ الى ٩٢ سوسة من ٧٥ الى ٨٠ قسطنينة من ١١٠ الى ١١٥ الجزائر من ٨٥ الى ٩٠ تلمسان من ٧٠ الى ٧٥ مستغانم من ٧٥ الى ٨٠ الصويرة من ٨٠ الى ٨٥ الدار البيضاء الاول من ١١٠ الى ١٢٠ الثاني من ٩٠ الى ٩٧ الثالث من ٨٠ الى ٨٥ رباط الفتح الجيد من ١١٠ الى ١٢٢ غيره من ٩٥ الى ١٠٠ الصوف غير المغسول الكيلو المغرب الاقصى من ٢ ٧/١٠ الى ٢ ٨/١٠ قبائل البربر ١ ٧/١٠ اوديسة الابيض من ٢ ٩١/٠ الى ٣ *

القطن   ٥٠ كيلو يومل من ٢٧٥ الى ٣٠٥ سلانيك بزره وطني من ٢٢٠ الى ٢٢٥ بزره امريكي من ٢٢٠ الى ٢٣٠ ڤولو من ١٩٥ الى ٢٠٥ الخليج القسطنطيني من ٢١٥ الى ٢٢٥ نابلس وعكة من ٢١٠ الى ٢٢٠ حلب واللاذقية من ١٩٥ الى ٢٠٥ طرسوس ٢١٠ مالطة الابيض من ٢٣٠ الى ٢٣٥ *

الحرير   الكيلو برصة واندرين من ١٠٠ الى ١٠٨ سلانيك وڤولو من ٩٥ الى ١٠٤ بلاد الاغريق وازمير والشام من ٩٥ الى ١٠٥ بنقالة من ٨٢ الى ٨٤ فارس من ٤٤ الى ٦٤ نيبون من ٧٥ الى ٩٠ *

الشرانق   بلاد الاغريق وسلانيك وڤولو وازمير وقندية والشام من ٢٤ الى ٢٨ ١/٢ القوقاز وارمينية من ١٨ الى ٢٢ البغدان والافلاق واسبانية والبرتقال من ٢٤ الى ٢٧ برصة وادرنة والصين ونيبون من ٢٨ الى ٣٠ *

جلد البقر المملوح اليابس   ٥٠ كيلو الجزائر من ٥٠ الى ٦٠ البادية من ٧٠ الى ٧٥ *

جلد المعز   ١٢ جلدا القسطنطينية وبلاد المشرق من ٢٨ الى ٣٢ سامسون والبحر الاسود من ٣٤ الى ٣٨ اسبانية من ٣٠ الى ٤٨ سردانية من ٣٥ الى ٣٨ الصويرة من ٢٤ الى ٢٨ الجزائر من ٢٢ الى ٢٦ *

جلد الغنم بصوفه   ٥٠ كيلو الجزائر وبونة ووهران ومستغانم من ٤٥ الى ٦٠ الصويرة وغيرها من بلاد المغرب والقسطنطينية من ٤٠ الى ٥٥ *

مواد الصباغة   الكشنيلية الكيلو من ٩ الى ١٠ الطرطر مائة الكيلو ٢٣٠ عروق الفوة اليابسة مائة الكيلو قبرس ٩٠ ازمير من ٨٥ الى ٨٧ فارس وقابلي من ٧٠ الى ٧٥ اطرابس ٧٥ الشام ٦٥ الشب افرنسة ٢٤ الكركم ٨٥ العفص مائة الكيلو حلب المتزج ٣٥٠ الاسود المنتخب ٥٠٠ ازمير ٤٥٠ الاسود والاخضر ٤٠٠ الابيض من ٢٠٠ الى ٢٧٥ النيلة الكيلو بنقالة من ٢٢ الى ٢٦ مدراس من ٨ الى ١١ الزنجار مائة الكيلو ٢٤٠ الجاز مائة الكيلو ٧٥ *

حب البن   ٥٠ كيلو مخا من ١٠٥ الى ١٢٥ سان ياكو من ١٠٣ الى ١٠٧ بورتوريكو من ١٠٠ الى ١٠٥ كويرة الاخضر ١٠٠ الاصفر ٩٥ ماراكايبو من ٨٠ الى ٨٥ سان دومينكو ٨٠ ريو من ٦٨ الى ٧٥ *

الككاو   ٥٠ كيلو بررتو كابيلو ١٥٠ كوايره ١٢٥ *

السكر الخام   ٥٠ كيلو هاڤان ٣١ بورتوريكو من ٢٧ ١/٢ الى ٢٨ ١/٢ سان ياكو ٢٧ مرتينيك ٣٠ موسكواد عدد ١٠ من ٢٨ ١/٢ الى ٢٩ *

السكر المصفى الابيض   ٥٠ كيلو الدقيق والقالب من ٤٠ الى ٤٠ ١/٢

الصابون   مائة الكيلو الصلب المصفر والازرق ٧٧ ١/٢ الصنف الثاني ٧٦ ١/٢ الثالث ٧٦ الابيض الاول ٩٥ الثاني ٩٠ الثالث ٨٠ *

زيوت الحبوب   مائة الكيلو للمعامل زيت سمسم الهند ١١٥ زيت الفستق ١١٤ زيت الكتان من ٩٨ ١/٢ الى ٩٩ وللاكل والاستصباح زيت السمسم الجيد ١٤٥ صنف اخر ١٢٣ صنف اخر للاستصباح ١١٨ زيت الفستق الجيد ١٢٧ صنف اخر ٢٢ ضرب اخر للاستصباح ١٢٠ زيت الزيتون للمعامل الهكتوليتر من ١٠٦ ١/٤ الى ١٠٩ ٤/١٠ *

الحبوب الزيتية   مائة الكيلو من ٥٤ الى ٥٥ الفستق الزيتي من ٣٦ الى ٣٨ بزر الكتان روسية ونهر الطونة على وجه السلم ٣٦ ١/٤ *

القالب الذى وزنه ٣ كيلوات ٤٤ *

القمح   الهكتو ليتر افريقية ١٨ ٩/١٠ *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris, imprimerie de G. Jousset, Clet et Cᵉ, rue de Furstenberg, 8.